صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ثم صارت بعده مع غيرها من البلاد الشامية إلى ابنه الصالح إسماعيل فبقيت بيده حتى انتزعها منه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة سبعين وخمسمائة وقرر فيها خاله شهاب الدين الحارمي ثم قرر فيها أخاه تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب في سنة أربع وسبعين وخممسائة فبقيت بيده حتى توفي في سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

فوليها بعده ابنه الملك المنصور ناصر الدين محمد فبقي بها حتى انتزعها منه أخوه الملك المظفر محمود في سنة ست وعشرين وستمائة فبقي بها حتى توفي في سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

ووليها بعده ابنه الملك المنصور محمد فبقي حتى غلب عليها هولاكو ملك التتار مع دمشق وحلب وغيرهما فقرر بها المظفر قطز صاحب مصر بعد هزيمة التتار فبقي بها حتى توفي في سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

فوليها بعده ابنه المظفر شادي عن المنصور قلاوون صاحب مصر بعهد منه وبقي بها حتى توفي في سنة ثمان وتسعين وستمائة في الأيام الناصرية محمد بن قلاوون في سلطنته الثانية .

فولى الملك الناصر مكانه قراسنقر أحد أمرائه نائبا عليها وكان العادل كتبغا بعد خلعه من السلطنة قد استقر نائبا بصرخد فنقله الملك الناصر محمد بن قلاوون إليها بعد هزيمة غازان ملك التتار وجعله نائبا بها في سنة اثنتين وسبعمائة ومات بعد ذلك .

فولى الملك الناصر مكانه في نيابتها قبجق أحد أمرائه ثم صرفه عنها وولى مكانه أستدمر الكرجي ثم صرفه عنها بعد عوده من الكرك .

وولى فيها الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الأفضل علي بن المظفر عمر سلطنة على عادة من تقدمه فيها من الملوك الأيوبية وكتب له بذلك عهدا عنه فبقي بها إلى أن توفي في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة